

استخدام اللعبة اللغوية "Riddles" لترقية مهارة الكلام

صالحا

Sholehan

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
sholehan@uinsby.ac.id**Abstrak**

Salah satu permainan bahasa yang dianggap menarik dalam belajar bahasa Arab adalah Riddles. Permainan ini merupakan suatu cara pembelajaran yang mewajibkan siswa untuk belajar banyak bicara dan banyak kosakata. Disamping itu siswa akan lebih semangat, saling mengenal antara lainnya serta meningkatkan ketrampilan berbicara siswa. Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan penerapan metode permainan " Riddles" untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa. Pembelajaran untuk melatih keterampilan berbicara dengan menggunakan metode permainan " Riddles" ini mendapat sambutan baik dari siswa. Namun disisi lain sebelum pembelajaran dimulai sebaiknya terlebih dahulu mengenalkan kosa kata yang berhubungan dengan materi, agar siswa tidak menanyakan terus menerus disaat siswa sudah mulai berlatih untuk berbicara. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan permainan bahasa Riddles terbukti efektif.

Kata Kunci: permainan, riddles, berbicara

المقدمة

عرفنا أن اللغة العربية من أحد اللغات الأجنبية في المدرسة أو المعاهد أو الجامعة الإسلامية الحكومية كانت أو الأهلية. اللغة العربية هي لغة مهمة في العالم كاللغة الإنجليزية، لأن جميع الناس في العالم يعرفون هذه اللغة ولو كانوا لم يفهموها. ومن اللغة العربية نعرف أنواع العلوم والمعارف خاصة الدراسة الإسلامية.¹ وقد عرفنا أن مهنة معلم اللغة العربية ليست سهلة، فتحنا بها طريقة تعليم اللغة العربية المناسبة حتى يشعرون بسرور لا يملل. لا بد على المدرس اللغة العربية أن يفهموا فهمًا تامًا عن تعليم اللغة العربية كافيًا بسبب رغبة وقدرة الطلاب المتنوعة التي تؤثر إلى تفاوت إنجازات الطلاب العليا والسفلى. ولا يليق بنا إهمال هذه المسألة مستمرة لأجل إيجاد عملية التدريس.

تعليم اللغة العربية ليس ليستطيع أن يقرأ القرآن فقط. بل تعليم اللغة العربية يجب أن يرد إلى وظيفة الأولى في اللغة يعني لألة الاتصال، أي اتصال بين الناس أما باللسان. اتصال باللسان انضمام على ناحيتين يعني استماع وكلام أما اتصال بالكتاب انضمام على ناحيتين أيضا يعني كتابة وقراءة. كما عرفنا أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. وكما يقدر الشخص أربع مهارات اللغة العربية السابقة فيحتاج الطاقة في علم النحو والصرف.² حتى لا يستطيع الشخص أن يقرأ النص العربي العار عن الشكل، ولا يستطيع أن يفهم كلام من يتكلم باللغة العربية، ولا يستطيع أن يتكلم ويكتب بتراكب الجمل وأنماط الجمل الصحيحة والمفيدة إلا أن يكون الشخص قادرا على قواعد اللغة العربية ويسيطر المفرداتها.

تركز هذه الوحدة على الألعاب اللغوية. إن اللعب ضروري جدا لتنمية الطفل عقليا وفكريا. فمن خلال اللعب، يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له. والأطفال يلعبون لأن اللعب متعة، كما أنه أيضا عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الطفل.

¹ احمد بن عبدالله الباتلي، أهمية اللغة العربية مناقشة صعوبة النحو، (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٢ هـ)، ٩-١٠.

² يترجم من:

واللعب أيضا يساعد على التطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم. ويكاد اللعب أن يكون الوظيفة الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة.

الألعاب اللغوية وسيلة جيدة استفادت منها برامج تعليم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها. والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير المكتوب.³ وقال الآخر أن الألعاب اللغوية هي من التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الأجنبية كما أنها تساعد الطلاب في سيطرة على اللغة الطالبة.

تساعد الألعاب المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى، تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام. ويمكن المعلم المطلع، أن يخطط في منهجه لاستخدام الألعاب كوسيلة ممتعة ومفيدة لتعزيز ماتم دراسته بوسائل التدريب التقليدية المعروفة.

اللعبة اللغوية Riddles هي لعبة لمهارة الكلام، وبما ذلك لعبة التخمين. في هذه اللعبة دعا المعلم الطلاب للعب و لغز لتدريب الشجاعة للكلام. أولا أعطى المعلم الطالب لغزا ثم يخمن الطالب ذلك اللغز. بعد أن يعطي الفرصة لكل طالب لغزا آخر، ومعلم كالمشرف والمؤدب. لكن في هذه اللعبة التخمين مناسباً بقدرات الطلاب.⁴

أما اللغة العربية في بعض المدارس، فهي تعتبر من الدروس المهمة بجانب اللغة الإنجليزية للطلاب في تلك المدرسة. فلا بد فيها من مهارة الكلام بمادة اللغة العربية لكي يسهل للتلاميذ فهم الدرس. وهذا الدرس يحتاج على مهارة المعلم في إختيار الطريقة المناسبة و المشوقة لأن الطريقة الجيدة لها دور مهم في نجاح عملية التعليم، ولا بد للمعلم أن يفهم أهداف تعليم درس اللغة العربية. ولذلك قام الباحث بالبحث عن "استخدام اللعبة اللغوية "Riddles" لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية". أخذت الباحث من كتابة اللغة العربية في هذه المدرسة الذي الفه محمد خالق الماجستير، خصوصا مادة مهنة. وهدف هذه الطريقة تدريب الطلاب لمعرفة كفاءة مهارة الكلام عند الطلاب الاستنباط من العلوم التي حصلوها.⁵

البحث

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية لا بد أن يشتمل على أربعة مهارات، وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، يعد الكلام هو الفن من الفنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. والكلام يكون من اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الإفادة هي ما دامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم. والكلام هي تعتبر من الأهمية المهارة بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من الأهم المهارة اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي بمدرسة المعلم

³ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1980)، 9

⁴ يترجم من:

<http://ejournal.unp.ac.id/index.php/bahasaseni/article/view/95> Diakses pada tanggal 10 oktober 2015

⁵ يترجم من :

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press,2011), 106

فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.⁶

مهارة مصدر من مهر- يمهـر- مهارة ومردفها الإستطاعة وأما الكلام فهو القول.⁷ الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بالدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات. تعريفها اصطلاحاً كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارة اللغوية وهي أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، الدقة، كفاءة، فهم، مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.⁸ والكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يحول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يبرز به العقل من: رأى أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية لا بد أن يشتمل على أربعة مهارات، وهي: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، يعد الكلام هو الفن من الفنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. والكلام يكون من اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الإفادة هي مادامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسماع أو على الأقل في ذهن المتكلم. الكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الإستماع في التدريس اللغة هو جزء من التعبير الوظيفي من حيث منطوق به لأن التعبير الوظيفي يشمل: المحادثة، والمناقشة وحكاية القصص والنوادر والأخبار وإلقاء الخطب وإملاء التعليمات، وكتابة التقارير والمذكرات والملخصات وانشرات والإعلانات وتحرير رسائل وما إلى ذلك.⁹

تظهر أهمية الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذات في اللغة فالكلام يعتبر جزء أساسية في منهج تعليم اللغة الأجنبية وتعبيره القائمون على الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية.¹⁰ وتأتي أهمية المحادثة باعتبارها الاسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والإنسان في تعامله مع الآخرين لا بد له أن يتحدث إليهم وأن يتحدث إليهم وأن يتحدثوا إليه، وأن يستمع إليهم. وللدرس دوره في تدريب التلاميذ على ذلك عن طريق الممارسة سواء في حصة التعبير.¹¹

اللعبة اللغوية Riddles هي لعبة لمهارة الكلام، وبما ذلك لعبة التخمين. في هذه اللعبة دعا المعلم الطلاب للعب و لغز لتدريب الشجاعة للكلام. أولاً أعطى المعلم الطالب لغزاً ثم يخمن الطالب ذلك اللغز. بعد أن يعطي الفرصة لكل طالب لغزاً آخر، ومعلم كالمشرف والمؤدب. لكن في هذه اللعبة التخمين مناسباً بقدرات الطلاب.¹²

⁶ محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 1985)، 151

⁷ معلوف، لويس، المنجد من اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرفة الطبعة الثلاثون، 1988)، 695

⁸ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، 2003)، 8

⁹ محمود على السمان، التوجيه في التدريس اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف، 1989)، 244

¹⁰ رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، (جامعة المنصورة، 1989)، 160

¹¹ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف، 1387)، 201

¹² يترجم من:

تتكون لعبة Riddles عن وجهين:

- 1- التخمين (السؤال) وهو ما يحتاج إلى الذاكي والانتباه في التفكير لتحليل مشكلته
- 2- التخمين (تدريب العقل)، وهو ما يدرّب العقل إما أن يكون سؤالاً أم جواباً

لعبة Riddles هي من لعبات المفردات، لأن لها المعايير من اللعبة المفردات وهي شعور المفرحة عن المفردات. في هذه اللعبة تحتاج إلى الذاكرة الكبرى لتحليل التخمين الذي فيها جعل الكلمة. وهذه اللعبة تشجع شخصاً أن يميل للعبة.

اطلاعا على ذلك تختصر الباحث أن اللعبة Riddles هو الاسم الذي يشار الشيء ولازم أن يحلله. اللعبة Riddles تقدم طريقة لسرور طلاب أن يكونوا ماهرين في مهارة الكلام. وهذه اللعبة تطبيق لتعليم المفردة الأنشطة الشفوية في الفصل. في هذه اللعبة يتطلب الطلاب أن يكونوا كثيراً في الكلام فينبغي لهم أن يحفظوا مفردات كثيرة مناسبة بالمادة المدروسة.¹³

أهداف استخدام اللعبة اللغوية Riddles

- 1- أن يجري الطلاب على التحدث في التعبير عن أفكارهم
- 2- لتدريب الطلاب على القدرة في مهارة الكلام بسهولة
- 3- تسهيل في نفسهم لمذاكرة المفردات الجديدة ولتكتيّر مفردات
- 4- وصول العلم والمعرفة لتجليب الغيرة في نفس الطلاب بحالة السعيدة بعد الملل في التعلم
- 5- لتدريب على ذكاء الأولاد في اختيار المفردات المناسبة بالسياق

خطوات استخدام اللعبة اللغوية Riddles

أما خطوات تعليم بالاستخدام لعبة Riddles فهي كما يلي:

- 1- المقدمة
 - (أ) تسليم بقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 - (ب) يسأل عن حال الطلاب بقول "كيف حالكم هذا اليوم"؟
 - (ج) يسأل عن الدرس في لقاء الماضي
- 2- الأنشطة الرئيسية
 - (أ) قبل اللعبة يدعو المعلم أن يلفظوا ويحفظوا المفردات
 - (ب) يشرح المعلم شكلاً وتنفيذاً في هذه اللعبة وغرضاً منها
 - (ج) يقسم المعلم مجموعات ويحدد كل مجموعة العارضين كفرقة واحدة بفرقة اثنين
 - (د) يوزع قطعة من البطاقات لكل مجموعة ويعطي الوقت للطلاب لفهم كل المفردات المكتوبة في البطاقة
 - (هـ) يبدأ المعلم اللعبة عن التخمين لجميع مجموعة
 - (و) إذا كان جميع مجموعة لم يقدر على الإجابة فالمعلم يزيد توجيهات أو دليلاً
 - (ز) إذا كانت مجموعة على الإجابة الصحيحة فلها القيمة العشرة

¹³ يترجم من:

(أ) بعد أن يفهم كل مجموعة كما يفعل المعلم فيعين المعلم مجموعتين إلى أمام الفصل كالمجموعة الأولى بالمجموعة الثانية ثم يعطي المجموعة الأولى التخمين للمجموعة الثانية كما يفعل المعلم وإذا كان الجواب صحيحاً فلها القيمة العشرة وتستمر اللعبة متبادلة

(ط) وتستمر اللعبة بالمجموعتين التالية متبادلة

(ي) في نهاية اللعبة المعلم يعلن المعلم المجموعة الفائزة أي المجموعة التي تنال القيمة العالي ويعطي العقوبة المجموعة التي تنال القيمة على السفلى. وينبغي أن تكون هذه العقوبات تعليمية مفرحة مثل الغناء أو القصة باللغة العربية وغير ذلك.¹⁴

الاختتام

(أ) تأكيد وتحليص المعلم عن المواد

(ب) تقويم المعلم عن وظائف الطلاب ليفهموا المواد الآتية

(ت) يجتتم المعلم الدارسة بالسلام

المزايا اللعبة اللغوية Riddles

- 1- تيسير الطلاب في حفظ المفردات الجديدة بسرعة
- 2- لمشاركة كل المجموعات
- 3- لترقية مهارة الطلاب في التذكرة الطلاب لتحفيظ المفردات
- 4- إزالة الملل في تعليم اللغة العربية
- 5- تشجيع الطلاب على التعبير عن الآراء والتفكير بلغة العربية

العيوب اللعبة اللغوية Riddles

- 1- في الفصل المزدحم
- 2- لم يستعد الطلاب في المفردات
- 3- الطلاب غير المتفوقين صامتون

وفي استخدام طريقة لعبة Riddles في تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمادة مهنة لها أنشطة التعليم في تطبيقها، وملاحظة الباحث عن عملية التعليمية بهذه الطريقة قامت الباحث بالأنشطة أو الإرشادات والطرق التعليمية، كما يلي:

1- المقدمة

- (ت) تسليم بقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
- (ث) يسأل عن حال الطلاب بقول "كيف حالكم هذا اليوم؟"
- (ج) يسأل عن الدرس في لقاء الماضي

2- الأنشطة الرئيسية

(ت) قبل اللعبة يدعوا المعلم أن يلفظوا ويحفظوا المفردات

¹⁴ يترجم من:

- (ث) يشرح المعلم شكلا وتنفيذا في هذه اللعبة وغرضا منها
- (ج) يقسم المعلم مجموعات ويحدد كل مجموعة العارضين كفرقة واحدة بفرقة اثنين
- (د) يوزع قطعة من البطاقات لكل مجموعة ويعطي الوقت للطلاب لفهم كل المفردات المكتوبة في البطاقة
- (هـ) يبدأ المعلم اللعبة عن التخمين لجميع مجموعة
- (و) إذا كان جميع مجموعة لم يقدر على الإجابة فالمعلم يزيد توجيهات أو دليلا
- (ز) إذا كانت مجموعة على الإجابة الصحيحة فلها القيمة العشرة
- (ح) بعد أن يفهم كل مجموعة كما يفعل المعلم فيعين المعلم مجموعتين إلى أمام الفصل كالمجموعة الأولى بالمجموعة الثانية ثم يعطي المجموعة الأولى التخمين للمجموعة الثانية كما يفعل المعلم وإذا كان الجواب صحيحا فلها القيمة العشرة وتستمر اللعبة متبادلة
- (ط) وتستمر اللعبة بالمجموعتين التالية متبادلة
- (ي) في نهاية اللعبة المعلم يعلن المعلم المجموعة الفائزة أي المجموعة التي تنال القيمة العالي ويعطي العقوبة المجموعة التي تنال القيمة على السفلى. وينبغي أن تكون هذه العقوبات تعليمية مفرحة مثل الغناء أو القصة باللغة العربية وغير ذلك.¹⁵

3- الاختتام

- (ث) تأكيد وتخليص المعلم عن المواد
- (ج) تقويم المعلم عن وظائف الطلاب ليفهموا الآنية
- (ج) يختتم المعلم الدارسة بالسلام

الخلاصة

وأما الخلاصة من هذا البحث فهي كما يلي:

تطبيق طريقة لعبة Riddles لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالخطوات التالية: قبل اللعبة يدعوا المعلم أن يلفظوا ويحفظوا المفردات، ثم يشرح المعلم شكلا وتنفيذا في هذه اللعبة وغرضا منها، ثم يقسم المعلم مجموعات ويحدد كل مجموعة العارضين كفرقة واحدة بفرقة اثنين، ويوزع قطعة من البطاقات لكل مجموعة ويعطي الوقت للطلاب لفهم كل المفردات المكتوبة في البطاقة، ويبدأ المعلم اللعبة عن التخمين لجميع مجموعة، فإذا كان جميع مجموعة لم يقدر على الإجابة فالمعلم يزيد توجيهات أو دليلا، وإذا كانت مجموعة على الإجابة الصحيحة فلها القيمة العشرة، وبعد أن يفهم كل مجموعة كما يفعل المعلم فيعين المعلم مجموعتين إلى أمام الفصل كالمجموعة الأولى بالمجموعة الثانية ثم يعطي المجموعة الأولى التخمين للمجموعة الثانية كما يفعل المعلم وإذا كان الجواب صحيحا فلها القيمة العشرة، وتستمر اللعبة بالمجموعتين التالية متبادلة.

¹⁵ يترجم من:

<http://ejournal.unp.ac.id/index.php/bahasaseni/article/view/95>, diakses pada tanggal 10 oktober 2015

- احمد بن عبدالله الببائلي، ١٤١٢، أهمية اللغة العربية مناقشة صعوية النحو، (الرياض: دار الوطن للنشر)
- محمد كامل الناقية، 1985، تعليم اللغة الغريبة للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى)، معلوف، لويس، 1988، المنجد من اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرقة للطباعة الثلاثون)، أحمد فؤاد محمود عليان، 2003، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)
- محمود على السمان، 1989، التوجيه في التدريس اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف)، رشد أحمد طعيمة، 1989، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، (جامعة المنصورة)
- عبد العليم ابراهيم، 1387، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (قاهرة: دار المعارف)
- ناصر مصطفى عبد العزيز، 1980، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: المملكة العربية السعودية)
- يترجم من:

- Ahmad Akrom Fahmi. 2002. *Ilmu Nahwu Dan Shorf*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. 2011. *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*. Jogjakarta: DIVA Press.
- Andrew Wright dkk. 2006. *Games For Language Learnig*. New York: Combridge University Press.
- <http://ejournal.unp.ac.id/index.php/bahasaseni/article/view/95>, diakses pada tanggal 10 oktober 2015